

Renal involvement in systemic vasculitis

Mohamad Hamdy Mohamad Rady

الملخص العربي يشير التهاب الأوعية الدموية إلى مجموعة مختلفة من الاضطرابات التي تُتميز بالالتهاب المدمر للأوعية الدموية . فالأوعية الدموية الملتئبة معرضة لحدوث انسداد أو تمزق أو حدوث جلطة و بذلك تفقد قدرتها على نقل الأوكسجين و المواد الغذائية إلى داخل الأنسجة و الأعضاء المختلفة . اعتماداً على حجم و توزيع و درجة إصابة الأوعية المصابة، فالتهاب الأوعية يمكن أن يتسبب في المتلازمات الإكلينيكية التي تختلف في درجتها من طفح محدد إلى اضطراب في العديد من الأعضاء الذي يمثل خطر على الحياة . إنّه من الصعب أن تتحقق من حدوث التهاب الأوعية في العامة، لأنّه يتوقف على الأشخاص محل الدراسة . الدراسات على أساس عدد قليل من المرضى قد اقترحت حدوثاً سنوياً لـ 10 لكلّ مليون في دراسة من مستشفى السنطة العام من 1972 إلى 1980 . كان الحدوث الكلّي للتهاب الأوعية الدموية الشامل يُستبعد التهاب شرايين خلّية عملاقة من 1988 إلى 1994 لكلّ مليون، زيادة أربعة أضعاف على التقديرات السابقة . بالرّغم من أنّ أعراض التهاب الأوعية الدموية متغيرّة إلا أنّه يمكن أن يُجمعوا في الأدلة الإكلينيكية الآتية ; الدليل العام الأول هو أنّ معظم أشكال التهاب الأوعية الشامل تبدأ بالأعراض البنوية (مثل الوعكة، الحمى، العرق، الإعياء، انخفاض الشّهية، و فقد الوزن) . هذه الأعراض الغير محدّدة، في غياب علامات معينة أكثر خصوصية قد تموّه طبيعة المرض . الدليل الثاني هو أنّ معظم أشكال التهاب الأوعية يظهر بالتدرج على مدى أسابيع أو أشهر . على عكس مرضى كثيرون بالإصابات الحادّة، المرضى بالتهاب الأوعية عادة لا يمكن أن يحددوا الساعة أو اليوم الذي بدأوا مرضهم ولكنهم يمكنهم تحديد الفصل أو الشهر الذي تراكمت فيه أعراض المرض . تأثر الكلّي بأشكال كثيرة من التهاب الأوعية الدموية الذي يمكن أن ينتج عن صيق الابهار البطني أو الشرايين الكلوية و يتسبّب في فقر الدم الكلوي وارتفاع ضغط الدم ، وقد يؤثر على الشريان الكلوي مما يتسبّب في الاحتشاء أو التزيف . يكتشف علم أمراض الأنسجة موئلاً موضعياً والتهاب مناعي كلوي هلالي الشكل . يُعدّ تصنيف هذا الاضطراب أمراً غير هين دائمًا ولكنّه لا ينبغي أن يؤجل بدء العلاج بأدوية تثبيط المناعة والكورتيزون وذلك بالرغم من أن العلاج لفترات طويلة بهذه الأدوية مرتبط كثيراً بالآثار الجانبية الشديدة . الهدف من العلاج... لإلقاء الضوء على الأعراض المختلفة وطرق التشخيص والعلاج للتأثير الكلوي في أنواع المختلفة للالتهاب المناعي للأوعية الدموية .